

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السيدات والسادة مساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن نلتقي في هذا اليوم المبارك، في اجتماع الهيئة العامة العادي السبعين لشركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة؛ لنضع بين أيديكم نتائج أعمال الشركة، ونشاطاتها، وقوائمها المالية الموحدة كما هي في ٣١ كانون أول ٢٠٢٣.

إن استمرار الشركة في سياساتها الناجحة بتحويل التحديات إلى فرص أسهم بتواصل العمل في النهج التراكمي الإصلاحية للشركة عن طريق الاستمرار في مراجعة إجراءات العمل، وتصويب التشوهات التي تعترضها، وإرساء قواعد الحاكمية الرشيدة، وضبط النفقات، وزيادة الإنفاق على المشاريع الرأسمالية للشركة بنسبة (١٦٧٪) مقارنة بعام ٢٠٢٢، والقيام بأعمال الصيانة المستدامة لمصانع الشركة ووحداتها الإنتاجية في مواقعها المختلفة، وتطبيق سياسة إحلال وظيفي وازنة. كل ذلك وفق خطة مرسومة قامت على أساس وضوح الهدف وتطبيق آلية التقييم والمتابعة والمساءلة.

ونتيجة لذلك تمكنت الشركة من زيادة كميات الإنتاج، وتحسين جودته، وزيادة كمية المبيعات، وتعدد وجهاتها الدولية، والسير في إنجاز خطة الشركة الإستراتيجية ما بين الأعوام (٢٠٢٢-٢٠٢٧)، وحصولها على عدد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية في مجال عملها، وقد حققت الشركة المركز الحادي والسبعين من بين أقوى (١٠٠) شركة والمركز الثامن من بين أقوى (١٠) شركات صناعية في منطقة الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٣ بقيمة سوقية للشركة بلغت (٤,١) مليار دولار، وذلك بحسب مجلة فوربس الشرق الأوسط.

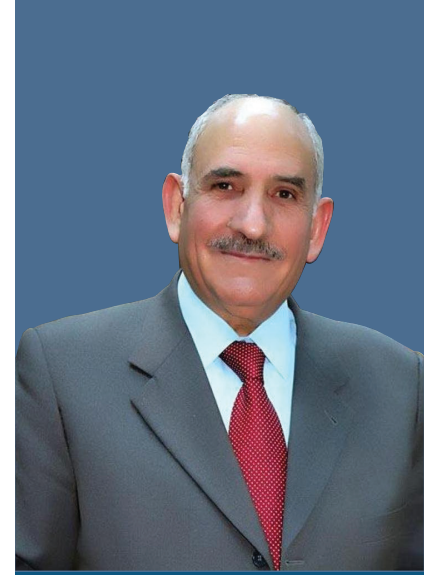
حضرات السيدات والسادة المساهمين

بالرغم من الانخفاض الملحوظ في أسعار منتجات الشركة في الأسواق العالمية، والارتفاع الملحوظ في بعض مدخلات الإنتاج؛ استطاعت الشركة تحقيق عوائد مجزية على حقوق المساهمين، وقد حققت الشركة في عام ٢٠٢٣ أرباحاً قبل الضريبة تقارب (٦١٤) مليون دينار، وأرباحاً صافية بعد الضريبة (٤٥٤,٣) مليون دينار قبل مكافأة الإنتاج للعاملين، وبلغت نسبة الأرباح الصافية بعد الضريبة إلى المبيعات (٣٧٪).

وعلى صعيد تعزيز المركز المالي للشركة، زادت حقوق الملكية بشكل ملحوظ بمقدار (٢٠٠) مليون دينار في سنة ٢٠٢٣ بالرغم من الأرباح المجزية التي وزعت على المساهمين خلال ٢٠٢٣. وتعكس هذه الزيادة معدل نمو سنوي يعادل (١٣,٤٪) في حقوق المساهمين. وزادت موجودات الشركة خلال عام ٢٠٢٣ بما نسبته (٤٪) بالمقارنة مع عام ٢٠٢٢ لتتجاوز موجودات الشركة في نهاية عام ٢٠٢٣ مبلغ (٢,١٤٥) مليار دينار.

وعلى صعيد إسهام الشركة في تعزيز المتغيرات الكلية للاقتصاد الوطني، ودعم النمو الاقتصادي للدولة؛ حققت المجموعة مبيعات تصديرية تقارب (١,٧٣٦) مليار دولار أمريكي. ويشكل هذا المبلغ مساهمة ملحوظة في تضييق فجوة العجز في كل من الميزان التجاري وميزان المدفوعات، وتعزيز العملة المحلية.

وبلغت المساهمة المباشرة للشركة في دعم الإيرادات العامة ما يقارب (٣٠٠) مليون دينار، تشمل بشكل رئيس ضريبة الدخل على أرباح العام، وعائدات التعدين، والجمارك، وضريبة المبيعات على المشتريات الخارجية، بالإضافة إلى المساهمة غير المباشرة للشركة في دعم الخزينة، وإيرادات المؤسسات العامة البالغة (٢١٠) ملايين دينار، من أهمها حصة شركة المساهمات الحكومية البالغة (١١٤,٦) مليون دينار، وحصة مؤسسة الضمان الاجتماعي من أرباح سنة ٢٠٢٣ البالغة (٧٤) مليون دينار ليصل الدعم المباشر وغير المباشر للخزينة وإيرادات المؤسسات العامة من نشاط الشركة خلال ٢٠٢٣ إلى ما يقارب (٥٢٠) مليون دينار.



كلمة رئيس مجلس إدارة
شركة مناجم الفوسفات الأردنية
الدكتور محمد الذنيبات
في اجتماع الهيئة العامة
العادي السبعين للشركة

حضرات السيدات والسادة المساهمين

شرعت الشركة في إيجاد عدد من الشراكات، وإنشاء وتنفيذ مشاريع جديدة بهدف تنمية القوة الإيرادية للمجموعة، وتعزيز مركزها المالي والتنافسي، ومنها:

- إنشاء شركة لإنتاج حامض الفوسفوريك بالشراكة مع مستثمرين من تركيا والهند، وبكلفة إجمالية للاستثمار تقدر بـ (٤٠٠) مليون دولار أمريكي، وبطاقة إنتاجية تقدر بـ (٣٠٠) ألف طن سنوياً، وبمبيعات تقدر بما لا يقل عن (٣٠٠) مليون دولار سنوياً، وتم دفع رأس المال التأسيسي لإنشاء الشركة من جميع الشركاء، ويتوقع أن يساهم صندوق أموال الضمان الاجتماعي في هذا المشروع.
- السير بإنشاء شركة أسمدة متنوعة بالشراكة مع شركة البوتاس العربية بكلفة إجمالية لهذا الاستثمار تقدر بـ (٦٠٠) مليون دولار، وبطاقة إنتاجية تزيد على (٤٠٠) ألف طن من الأسمدة المتنوعة وحامض الفوسفوريك، وتقدر المبيعات لهذا المشروع بما لا يقل عن (٤٠٠) مليون دولار سنوياً.
- إنشاء مصنع لإنتاج مضافات الأعلاف الفوسفاتية في العقبة بالتشارك مع مجموعة شركة سنقرط للدواجن، وشركة تقنية الدواجن والألبان السعودية، وبطاقة إنتاجية تقدر بـ (١٠٠) ألف طن سنوياً، وبكلفه إجمالية للاستثمار تقدر بـ (٤٠) مليون دولار. ويتوقع أن يساهم هذا المشروع بتعزيز إيرادات المجموعة بما لا يقل عن (١٠٠) مليون دولار سنوياً.
- مشروع التوسعة ورفع الطاقة الإنتاجية للمجمع الصناعي في العقبة، وبتكلفة إجمالية تقدر بـ (٩٠) مليون دولار، ومن المتوقع أن يساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للمجمع بما لا يقل عن (١٣٥) ألف طن من حامض الفوسفوريك سنوياً، وزيادة مبيعات المجموعة بما لا يقل عن (١٠٠) مليون دولار سنوياً.
- مشروع توسعة مصنع الشركة الهندية الأردنية للكيماويات، إحدى الشركات التابعة ضمن المجموعة، وبكلفة إجمالية للاستثمار تقدر بـ (١٩٠) مليون دولار، وسيساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية للشركة بـ (١٦٠) ألف طن من حامض الفوسفوريك، (٧٠٠) ألف طن من حامض الكبريتيك وبنعكس على زيادة المبيعات بما يقارب (١٥٠) مليون دولار.

ويتوقع نهاية هذا العام أن يبدأ مصنع غسيل وتعويم الفوسفات في الشيدية إنتاجه، وبطاقة تقدر بحدها الأدنى بـ (١,٥) مليون طن سنوياً من الفوسفات عالي الجودة؛ وسيضيف هذا المشروع زيادة في قيمة مبيعات خام الفوسفات بما يقارب (٢٠٠) مليون دولار، بالإضافة إلى تأسيس وتسجيل شركة الوفلورايد في الشيدية، والبدء بمشروع معالجة مياه غسيل الفوسفات بطاقة (٩) آلاف متر مكعب يومياً، وبكلفة تقدر بـ (٣٠) مليون دولار، وسيساهم هذا المشروع في تخفيف كلفة استهلاك المياه في الشيدية بنسبة (١٠٪)، ويتوقع أن يبدأ الإنتاج خلال النصف الأول من العام المقبل.

السيدات والسادة

من المنتظر أن تساهم هذه المشاريع مجتمعة عند تشغيلها وبداية الإنتاج بزيادة إجمالية في مبيعات المجموعة بما يقارب مليار و(٢٠٠) مليون دولار، وبزيادة في أرباحها بما لا يقل عن (٥٠٠) مليون دولار قياساً على نسبة هامش الربح الفعلي لسنة ٢٠٢٣ إلى المبيعات.

وتشكل هذه المشاريع نقلة نوعية في أداء الشركة، وتعظيم العوائد على حقوق المساهمين، وزيادة ملحوظة في الدعم المباشر للذينة عن طريق زيادة ضريبة الدخل ورسوم التعدين، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في الدعم غير المباشر للموازنة العامة للدولة، فضلاً على مساهمة هذه المشاريع في تحسين المؤشرات الكلية للاقتصاد الوطني؛ مع الإشارة إلى أن جميع مبيعات هذه المشاريع تصديرية تدعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات بما يقارب المليار دولار، لترتفع مساهمة الشركة في دعم ميزان المدفوعات والميزان التجاري، وتصل هذه المساهمة عند تشغيل هذه المشاريع إلى ما يقارب (٣) مليارات دولار سنوياً. وتساهم في دعم الجهود الوطنية في معالجة مشكلة البطالة بتوفير ما يقارب (١٠٠٠) فرصة عمل جديدة، وبمعنى آخر سترتفع مساهمة الشركة في معالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني من خلال الآتي:

- أولاً: زيادة الدعم المباشر وغير المباشر للإيرادات العامة؛ الأمر الذي يساهم في تقليص فجوة عجز الموازنة العامة.
- ثانياً: تخفيض فجوة العجز في ميزان المدفوعات والميزان التجاري.
- ثالثاً: زيادة مساهمة الشركة في التخفيف من نسبة البطالة في مناطق عمل الشركة.

حضرات السيدات والسادة المساهمين

في إطار المسؤولية المجتمعية للشركة، وخدمة المجتمع المحلي، حرصت الشركة على الاستمرار في نهجها السابق؛ إذ عززت حضورها الفاعل بتقديمها الدعم المادي واللوجستي للقطاعات التعليمية والصحية والرياضية والبيئية والزراعية والخيرية والبنية التحتية والمجتمعات المحلية في مختلف مناطق المملكة مع التركيز على مناطق عملها، والمساهمة في دعم المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة الموفرة لفرص العمل؛ حيث وصلت المبالغ التي دفعتها الشركة والالتزامات القائمة عليها مبلغ (١٨,٦) مليون دينار.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لمساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية، والمستثمرين المؤمنين بقدره الشركة، وبالاقتصاد الأردني، وللعاملين في الشركة على جهودهم التي تكلفت بها هذه النجاحات، وللنقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين الأردنية؛ لتعاونها مع الشركة ودعم جهودها.

كما أتقدم بالشكر إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة على جهودهم الطيبة، وإلى الإدارة التنفيذية التي عملت بكل كفاءة واقتدار لتنفيذ الخطط المرسومة للشركة لتصل بهذا الصرح الاقتصادي إلى ما وصل إليه.

حفظ الله الأردن قوياً منيعاً تحت ظل راية سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، وسدد على طريق الخير خطاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس مجلس الإدارة

الدكتور محمد الذبيات

الذبيات